

تصميم اختبار لقياس سرعة أداء مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس الرضوي
أ.م.د. نعيمة زيدان خلف/العراق. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
أ.م. سنان هشام رشيد/العراق. جامعة كركوك. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية
أ.د. هدى بدوي شبيب/العراق. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

الملخص

تعد رياضة التنس من الرياضات السريعة التي تحتاج من المتعلم ان يتمتع بسرعة الأداء وخاصة في مهارتي الضربة الأمامية والخلفية التي تعد من المهارات الأساسية المهمة التي تحتاج الى سرعة في الأداء للتحرك المبكر نحو اتجاه سقوط الكرة ، وان نجاح المتعلم يعتمد على سرعة اداء مهارات التنس الا انه لا توجد وسيلة لقياس سرعة الأداء.

لذا تكمن أهمية البحث في أتباع الأسلوب العلمي السليم لتصميم اختبار يقيس سرعة أداء مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس ، وبالتالي معرفة مستوى الاداء والتقدم بالتعلم والتدريب . لذا هدف البحث الى تصميم اختبار لقياس سرعة أداء الضربات الأمامية والخلفية للتنس الرضوي.

استعمل المنهج الوصفي بالدراسة الارتباطية على طالبات المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات والبالغ عددهن (١٤٥) طالبة ، حيث تم تحويل الدرجات الخام للاختبار سرعة اداء مهارتي الضربة الامامية والخلفية الى درجات معيارية ومعدلة.

الكلمات المفتاحية: قياس سرعة أداء ، مهارة الضربة الأمامية والخلفية ، التنس.

Abstract

Test design to measure the speed of the front and rear impact

Ass.t Prof. Sinan Hisham Rashid,
Ass.t Prof.Dr. Naima Z. Khalaf Prof Dr. Huda Badawy
Shabib
College of Physical Education and Sports Science for Girls
University of
Baghdad.

Tennis is a fast sport that requires a learner to enjoy fast performance, especially in the skills of front and back, which is a key skills that need to speed performance to move early towards the direction of the fall of the ball, and that the success of the learner depends on the speed of performance of tennis skills, but There is no way to measure the speed of performance.

Therefore, the importance of research in the followers of the scientific method of sound design of the test measures the speed of the performance of the skills of front and back blows by tennis, and thus know the level of performance and progress in learning and training.

Therefore, the aim of the research is to design a test to measure the speed of performance of front and rear tennis.

The descriptive approach was used for the third stage students of the College of Physical Education and Sport Science for Girls (١٤٥ students). The raw grades were used to test the speed of the performance of the front and back strike skills to standard and modified grades.

١- المقدمة:

أن التطور العلمي الحاصل في المجال الرياضي ساهم بشكل كبير في تطور مختلف الألعاب الرياضية، لذا وجب على جميع العاملين في المجال الرياضي السعي لتطوير هذه الفعاليات الرياضية من خلال أيجاد الاختبارات التي يمكن التعرف على مستوى المتعلمين من خلالها وبناء قاعدة اساسية قوية. ويذكر هاني "ان كثيرا ما تستخدم الاختبارات في المجال الرياضي ولناشك ان فوائدها كثيرة فقد تصمم الاختبارات لقياس العديد من القدرات والمهارات والاستعدادات العامة والخاصة، وكذلك النواحي العقلية والنفسية. ويتوقف الاستخدام الفعال للاختبارات في ميدان التربية البدنية على عوامل عديدة منها مستوى تطور ورقي الاختبارات وعلاقتها بالعلوم الأخرى (هاني اسماعيل فتح الله، ٢٠٠١، ص ٢٨)

وان عدم توافر الاختبارات الملائمة للمتعلمين تحد من تطور الفعاليات الرياضية . حيث وجد في هذا المجال هناك قلة من الاختبارات المعتمدة لقياس المهارات الأساسية في التنس وخصوصا السرعة الحركية لأداء المهاري، بالرغم من ان رياضة التنس تعد من الرياضات السريعة التي تحتاج الى تطوير وقياس سرعة أداء لكي يتمكن القائمين على العملية التعليمية والتدريبية من معرفة مستويات المتعلمين وتطوير مستوياتهم من المهارات. ومن هنا تكمن أهمية البحث في أتباع الأسلوب العلمي السليم لتصميم اختبار يقيس سرعة أداء مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس ، وبالتالي معرفة مستوى الأداء والتقدم بالتعلم والتدريب. وتعد رياضة التنس من الرياضات السريعة التي تحتاج من المتعلم ان يتمتع بسرعة الأداء وخاصة في مهارتي الضربة الأمامية والخلفية التي تعد من المهارات الأساسية المهمة التي تحتاج الى سرعة في الأداء للتحرك المبكر نحو اتجاه سقوط الكرة، وان نجاح المتعلم يعتمد على سرعة أداء مهارات التنس الا انه لا توجد وسيلة لقياس سرعة الأداء. وبهذا تكمن مشكلة البحث في ايجاد اختبار ذات مواصفات علمية تقيس هذه المهارة في لعبة التنس وبما يناسب مع المستويات التعليمية لمرحلة الطالبات في الجامعة.

ويهدف البحث الى:

- تصميم اختبار لقياس سرعة أداء الضربات الأمامية والخلفية بالتنس الارضي.

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات جامعة بغداد والبالغ عددهن (١٤٥) طالبة وهن يمثلن مجتمع الأصل ١٠٠%.

٢-٣ الأدوات ووسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والأجنبية.

- الانترنت (شبكة المعلومات الدولية).

- المقابلات الشخصية.

- استمارة استبيان الخاصة بالأساتذة الخبراء والمختصين حول صلاحية الاختبار.

- مضارب تنس.

- كرات تنس.

- شريط قياس.

- حبل المطاط.

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية: بعد اطلاع الباحثون على الدراسات العراقية والعربية لم يجدوا اختبار يقيس سرعة أداء مهارتي الضربة الأمامية والخلفية في وقت واحد خاص بالتنس، لذا تم اعداد اختبار بعد تقنيه وأجراء الأسس العلمية له.

٢-٤-١ اختبار قياس سرعة أداء مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس الرضي.

الهدف من الاختبار: قياس سرعة أداء مهارة الضربة الامامية ومهارة الضربة الخلفية التنس. وصف الاختبار: يعلق الحبل المطاطي في سقف الحائط مع ربط كرة تنس قانونية في نهاية الحبل وبمستوى صدر المختبرة وبشكل متدلي، يتم رسم دائرتين على الارض تقف عليهما المختبرة ورسم دائرة ثالثة على مدى اخذ خطوة للأمام باتجاه الكرة المعلقة.

وبعد سماع الايعاز من قبل المدربة تبدأ المختبرة بضرب الكرة مرة ضربة امامية ومرة أخرى خلفية وباستمرار خلال زمن قدره (١٥) ثا .

ويجب على المختبر المحافظة على اداء الصحيح للمهارة في ثم اثناء ضرب الكرة لآداء الضربة الامامية والخلفية. كما في الصورة (١) طريقة الحساب: يتم حساب عدد الضربات الناجحة خلال ١٥ ثا. تعطى المختبرة محاولتان وتحسب أفضلهما.



الصورة (١) توضح طريقة اجراء الاختبار

٢-٤-٢ الأسس العلمية للاختبار:

بعد أن تم أعداد الاختبار بشكل نهائي تم عرضه على عدد من السادة نوي الخبرة والاختصاص والبالغ عددهم (٩) خبراء في رياضة التنس والاختبارات ، لغرض تقويمه والحكم على صلاحيته مع إجراء الأسس العلمية له وفق ما يأتي:

٢-٤-٢-١ صدق الاختبار (صدق المحكمين): ويعد هذا الأجراء صدقا للاختبار إذ انه يمكن

أن نعد الاختبار صادقا إذا تم عرضه على عدد من المتخصصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار وحكموا بأنه يقيس ما وضع لقياسه بكفاءة

(عبد القادر كراجة ، ١٩٩٧ ، ص١٤)

وقد اعتمدت نسبة ٧٥% كحد أدنى لاتفاق اراء المتخصصين حول قبول الاختبار إذ يذكر بلوم "انه على الباحث الحصول على موافقة بنسبة ٧٥% فأكثر من آراء المحكمين في هذا النوع من الصدق (بنايمن بلوم واخرون ، ١٩٨٣ ، ص٣٠)

وحقق الاختبار نسبة اتفاق بلغت (١٠٠%)

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠/٣/٢٠٢٢/بابل

الجدول (١) يبين الصدق التمييزي للاختبار

دلالة الفرق	Sig.	T-Test	ع ±	س	العينة	وحدة القياس	اختبار السرعة الحركية للضربات الامامية والخلفية بالتنس
معنوي	٠,٠٠٠	١٣,٤	٠,٩٤	٣,٧	ممارسات	عدد مرات	
			٠,٧٣	٨,٩	غير ممارسات		
معنوي عند مستوى دلالة $\geq ٠,٠٥$							

٢-٤-٢-٢ الصدق التمييزي:

تم اجراء الصدق التمييزي من خلال المقارنة بين عشرة طالبات ممارسات للتنس وعشر طالبات غير ممارسات للتنس ومن ثم إيجاد الفرق بينهما وكما مبين في الجدول (١).

٢-٤-٢-٣ ثبات الاختبار: يعني ثبات درجة التماسك والدقة التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة ان تقيس الظاهرة موضوع القياس (لبلى السيد فرحات ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٤) وقد استعملت طريقة إعادة الاختبار بعد فاصل زمني على عينة التجربة الاستطلاعية وهن (١٠) طالبة من طالبات المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ، ثم تم إعادة الاختبار مرة ثانية بعد مرور (٧) أيام ، واجري بين الاختبارين معامل الارتباط البسيط (بيرسون) فتبين أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بلغت (٠,٧٤٤) واحتمال خطأ بلغ (٠,٠٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبذلك يكون الاختبار ذو ثبات عالي كون القيمة احتمالية الخطأ اقل من مستوى الدلالة .

٢-٤-٢-٤ الموضوعية:

تعني الموضوعية عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما. لذا تم اجراء الموضوعية من خلال تسجيل نتائج العينة الاستطلاعية في الاختبار الأول للثبات بواسطة محكمين ومن ثم اجري بين الاختبارين معامل الارتباط البسيط (بيرسون) فتبين أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بلغت (٠,٩٨) وباحتمال خطأ بلغ (٠,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبذلك يكون الاختبار ذو ثبات عالي كون القيمة احتمالية الخطأ اقل من مستوى الدلالة.

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠٢١/٦/٩ على (١٠) طالبات من المرحلة الثالثة تم استبعادهن من التجربة الرئيسية، وعشرة طالبات من المرحلة الثانية والهدف من التجربة الاستطلاعية هو الوقوف على المعوقات التي قد تصادف الباحثون أثناء اجراء الاختبارات والتجربة الميدانية والتعرف على صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث ، واجراء الأسس العلمية للاختبار

٢-٦ إجراءات التجربة:

بعد أن تم إجراء التجربة الاستطلاعية والتأكد من صلاحية الاختبار وتوفر المواصفات العلمية له، تم تطبيقه على عينة البحث البالغة (١٣٥) طالبة بتاريخ ٢٢/٧/٢٠٢١ مع مراعاة كافة الإجراءات القانونية في أثناء تنفيذ الاختبار النهائي ومن ثم جمعت النتائج وتم تفريغها لغرض معالجتها احصائياً.

٢-٧ الوسائل الإحصائية: استعملت القوانين الإحصائية وفق نظام ال (spss) الإحصائي:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط
- المدى
- معامل التواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- النسبة المئوية.
- الدرجة المعيارية.
- الدرجة المعيارية المعدلة.

٣- عرض نتائج الاختبار ومناقشتها:

بعد اجراء الاختبار وجمع البيانات تم تحويل الدرجات الخام لاختبار السرعة الحركية لأداء الضربات الامامية والخلفية بالتنس الى درجات معيارية ودرجات معيارية معدلة وتم ايجاد النسب المئوية لها كما هو مبين في الجدول (٢+٣).

جدول (٢) يبين وصف المعالم الإحصائية لأفراد عينة البحث في اختبار السرعة الحركية لأداء الضربات الامامية والخلفية بالتنس

اختبار السرعة الحركية لأداء الضربات الامامية والخلفية بالتنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	المدى	اعلى قيمة	اقل قيمة	معامل الالتواء
	٨,٩٨	٢,١٧	٩	١٢	١٤	٢	-٠,٤٧

يتبين من الجدول (٢) ان عينة البحث حققت وسط حسابي في اختبار السرعة الحركية لأداء الضربات الامامية والخلفية بالتنس بلغ (٨,٩٨) وبانحراف معياري بلغ (٢,١٧) وبلغت قيمة معامل الالتواء (-٠,٤٧) وهذا يعني ان عينة البحث متجانسة تحت منحنى كآوس.

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠/٣/٢٠٢٢/بابل

جدول (٣) يبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية والمعدلة والنسب المئوية والتكرار
لاختبار السرعة الحركية لأداء الضربات الامامية والخلفية بالتنس

الدرجات الخام	الدرجات المعيارية	الدرجات المعدلة	عدد المختبرات	النسبة المئوية	المدى	المستوى
١٤	٢,٣١	٧٣,٠٦	٣	%٢,٢٢	١٣-١٤	ممتاز
١٣	١,٨٥	٦٨,٤٦	٥	%٣,٧		
١٢	١,٣٩	٦٣,٨٦	٤	%٢,٩٦	١١-١٢	جيد جدا
١١	٠,٩٣	٥٩,٢٦	١٧	%١٢,٥٩		
١٠	٠,٤٧	٥٤,٦٧	٢٧	%٢٠	٩-١٠	جيد
٩	٠,٠١	٥٠,٠٧	١٧	%١٢,٥٩		
٨	٠,٤٥	٤٥,٤٧	٤٦	%٣٤,٠٧	٧-٨	متوسط
٧	٠,٩١	٤٠,٨٧	٥	%٣,٧		
٦	١,٣٧	٣٦,٢٨	٢	%١,٤٨	٥-٦	مقبول
٥	١,٨٣	٣١,٦٨	٢	%١,٤٨		
٤	٢,٢٩	٢٧,٠٨	٣	%٢,٢٢	٢-٤	ضعيف
٣	٢,٧٥	٢٢,٤٨	٣	%٢,٢٢		
٢	٣,٢١	١٧,٨٩	١	%٠,٧٤		

يتبين من الجدول (٣) ان اختبار السرعة الحركية لأداء الضربات الامامية والخلفية بالتنس، قد حصل المستوى (امتياز) (٨) من التكرارات، بينما حصل المستوى (جيد جدا) على (٢١) من التكرارات والمستوى (جيد) على (٤٤) من التكرارات ، بينما حصل المستوى (متوسط) على (٥١) من التكرارات والمستوى (مقبول) على (٤) من التكرارات بينما حصل المستوى (ضعيف) على (٧) من التكرارات من مجموع العينة المتكونة من (١٣٥) طالبة ويمثلن نسبة ٩٣,١% لمجتمع البحث . ومن خلال ما عرض اعلاه نجد ان افراد عينة البحث حققت اعلى نسبة في مستوى متوسط في اختبار السرعة الحركية لأداء الضربات الامامية والخلفية بالتنس والذي حقق (٥١) تكرار، ومن ثم المستوى جيد والذي حقق(٤٤) تكرار. وجاء مستوى المقبول بأقل تكرار بلغ (٤) فقط. اذ يؤكد الباحثون ان الاختبارات المقننة وسيلة من وسائل التقويم في المجال الرياضي والتي تعود على المدربين بفائدة كبيرة تمكنهم من رفع كفاءة العملية التدريبية، وذلك بالتعرف على القيم الخام والدرجات المعيارية (فاطمة عبد مالح واخرون ، ٢٠٠٩ ، ص١٢)

ويؤكد (عصام عبد الخالق ١٩٩٤) على أهمية التقويم في التدريب الرياضي ، ودوره الفعال في البرامج ، ومدى تحقيقه للأغراض الموضوعية ، وأهميته في معرفة مواطن الضعف في الأفراد، أو في البرامج ، وتحديد مدى التقدم ، وحالة الفرد التدريبية ، وسماته وخصائصه الحركية ، والعقلية ، والاجتماعية.

(عصام عبد الخالق ، ١٩٩٤ ، ص٢٤٧)

ويشير (محمد صبحي حسانين ١٩٩٥) أن الاختبارات التي يتم بناؤها وتقنينها على عينات تمثل مجتمع المستفيدين ، تعد أصلح من غيرها التي تم بناؤها وتقنينها على عينات تمثل مجتمعا آخر مهما بلغت درجة التشابه بين المجتمعين.

(محمد صبحي حسانين ، ١٩٩٥ ، ص١٨١)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- ان الاختبار الذي صمم اثبت صلاحيته لقياس السرعة الحركية لأداء الضربات الامامية والخلفية بالتنس الارضي.

٢- استنتاج مستويات معيارية للاختبار المصمم.

٣- اغلب طالبات عينة البحث كانت في مستوى متوسط وجيد لاختبار السرعة الحركية لأداء الضربات الامامية والخلفية بالتنس.

٤-٢ التوصيات:

١- استخدام الاختبار المصمم لقياس السرعة الحركية لأداء الضربات الامامية والخلفية بالتنس الارضي

٢- استخدام الدرجات والمستويات المعيارية التي اظهرتها نتائج تلك الدراسة في تقويم طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد في مادة التنس.

المصادر

- بنيامين بلوم واخرون، تقيم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، (ترجمة) محمد امين المفتي واخرون: (دار الحكمة ماكجر وهيل للنشر، ١٩٨٣) .
- عبد القادر كراجة ، القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة: (دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٧) .
- عصام عبد الخالق؛ التدريب الرياضي - نظريات - تطبيقات. (دار المعارف، ١٩٩٤).
- فاطمة عبد مالح واخرون؛ تصميم اختبار لقياس القدرة التوافقية الادراكية بالرجل والذراع المسلحة في المبارزة. (بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثالث، جامعة الزقازيق كلية التربية الرياضية للبنين، مصر، ٢٠٠٩).
- ليلي السيد فرحات؛ القياس المعرفي الرياضي. ط١: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٢).
- محمد صبحى حسانين؛ طرق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية. ط٢: (دار الفكر العربي ، ١٩٩٥) .
- هاني اسماعيل فتح الله؛ تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية لناشئ التنس. (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠١).